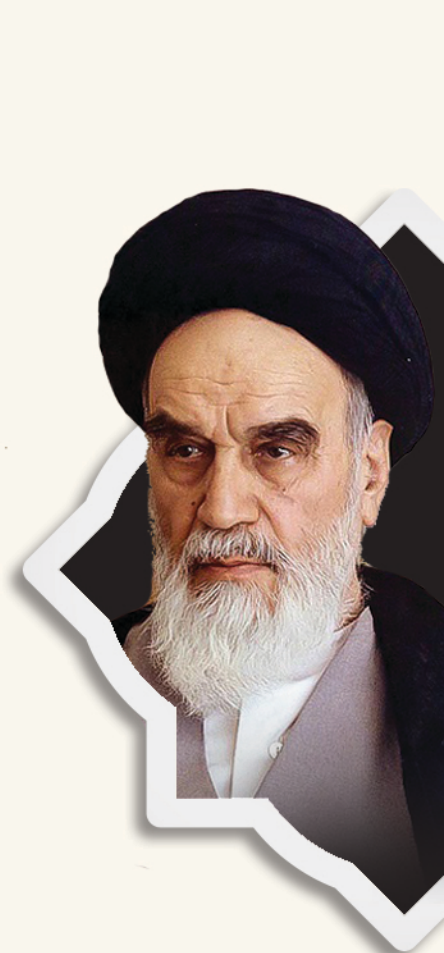




الحجّ رحلة التخلّي والوصال

إنّ جميع جهود الأنبياء، ابتداءً من آدم وصولاً إلى خاتم النبيّين، كانت لهذا الغرض: السير إلى الله سبحانه وتعالى، وتحطيم أصنام النفس وأوثانها التي تُعَدُّ أكبر الأوثان، ومن ثمة تحطيم الأوثان الأخرى. وبحقّ، فإنّ الحجّ هو السبيل إلى الله سبحانه وتعالى، والسير نحوه، والتخلّي عن كلّ شيءٍ سواه. وإنّ ما يُقرّب الإنسان من ضيافة الله هو التخلّي عمّا سوى الله. فالحجّ هو تجلّ وتكرارٌ لتجسيد مظاهر العشق في حياة الإنسان، وفي المجتمع المتكامل في الدنيا، ومناسك الحجّ هي مناسك الحياة.

الإمام الخميني رحمه الله، ج15، ص51.

الإمام الخميني: الشرارة الأولى في مسار الثورة والتحوّلات الكبرى

بدأت «الثورة» بفردٍ واحد اسمه روح الله الموسويّ الخميني، وقف يخطب ويصرخ، ويُتحدّد ويعظ، ويُرشّد ويدعو الناس إلى الوعي، إلى الموقف، إلى اليقظة، إلى القيام، وتحركّ معه تلامذته وطلّابه وأصحابه وأصدقاؤه، وكانت البدايات. وهو قائد الثورة الذي أطلق شرارثها، وأوّل من تحمّل تبعاتها وأعباءها؛ من التهديد لأمنه الشخصي، إلى مدهامة بيته، ونهب مكتبته، واعتقاله، حتّى كاد يُنفذ فيه حكم الإعدام، إلى نفيه لسنواتٍ طويلة، إلى شهادة نجله السيّد مصطفى... هذا القائد، الذي كان يتقدّم الصفوف، يواجه الموت وكلّ الأخطار وكلّ الأحوال، هو الذي صنع الثورة وأطلقها بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، وهو الذي أوصلها إلى إنجاز الانتصار. وسوف يأتي اليوم –لأنّ الآن هناك ضجيجاً في المنطقة، ولن يسمح كثيراً جوّ المزاحبات– سوف يأتي اليوم الذي يتّضح فيه، في أجواء هادئة، مدى أهمّيّة الدور التأسيسي للإمام الخميني، ولانتصار ثورته المباركة في إيران، لكلّ التحوّلات الكبرى التي حصلت في منطقتنا، وصولاً إلى الثورات التي انطلقت ولو بعد عقود؛ الدور التأسيسي لهذه الثورة في موضوع الصراع العربيّ الإسرائيليّ، وفي حركات المقاومة، وفي انتصاراتها.

شهيد الأمة السيّد حسن نصر الله رحمه الله، بتاريخ 01/06/2012م.



الوطن الأصلي

- ◇ لا يُعدّ وطن الآباء والأجداد وطناً أصلياً للمُكلّف، إلّا إذا وُلد في وطن والديه، وسكن فيه لسنة أشهر، فيصدق أنّه وطن.
- ◇ إذا وُلد في غير وطن والديه، فيصبح وطناً له بعد أن يسكن فيه خمس أو ست سنوات.

فقه الولي

عليّ شمس في سماء الإمامة

لقد كان مُقدّراً أن يكون للإسلام حكومة وسلطة إلى أبد الدهر، وكان معلوماً أنّ بعض من يمتلكون صلاحيّات على مختلف الأصعدة سيجلسون على سُدّة الحكم. كان هذا واضحاً منذ صدر الإسلام، ولذلك تعيّن أنّ من يتقلّد مثل هذا المنصب لا يمكن أن يكون شخصاً عادياً، بل لا بدّ من أن يكون من طراز أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وأن ينهل من منهله على مرّ تاريخ الإسلام... لقد كان الأئمة جميعاً يزون عليّ بن أبي طالب كأئمة شمس في سماء الإمامة، وهم فيها كالنجوم. إنّ أمير المؤمنين كان أفضلّ منهم، كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وآله في الإمام الحسن والإمام الحسين رضي الله عنهما «وأبوهما أفضلّ منهما»، مع كلّ ما لهما من مقام ومنزلة. فهذه هي مكانة أمير المؤمنين.

الإمام الخميني رحمه الله، من كلمة له في عيد الغدير، بتاريخ 29/12/2007م.

موقعنا في ظلّ التحوّلات الكبرى

أيّها الأعزّاء... معظم السياسيّين والقيادات السياسيّة في لبنان يتحدّثون عن وضع مختلف على مستوى المنطقة، نتيجة ما يحصل في غرّة أو ما يحصل في كلّ المنطقة، وهذا أمر أصبح متسالمّاً عليه، يعني لا أحد اليوم يتحدّث في لبنان عن مستقبل على مستوى المعادلات، على مستوى الحسابات، كما كان الأمر في السابق أو في سنوات مضت، يعني المنطقة قادمة على متغيّرات، هذا متسالمٌ عليه عند الجميع. السؤال: إذا كنّا نعتقد أنّ المنطقة قادمة على متغيّرات كبيرة، أين موقعنا في هذه المتغيّرات؟ هذا السؤال البديهيّ، فهل ننتظر أن يأتي أحد من الخارج ليحدّد لنا موقعنا، ليحدّد لنا ما الذي يجب أن نكون عليه؟ الإجابة عن هذا السؤال، أنا أعلم أنّها صعبة، ومعقّدة، وبعض الناس يهرب من الإجابة؛ لأنّه يهرب من الحقيقة التي بتنا نعرفها جميعاً.

الشهيد الهاشمي السيّد هاشم صفيّ الدين رحمه الله، بتاريخ 10/06/2024م.

حفظ الأسرة وعدم الإضرار

الأسرة

أحبّ بناءً إلى الله فلا تهدمه

عن الإمام الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَنْ شَاءَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ بَيْتٍ يَعْمُرُ فِي الْإِسْلَامِ بِالْكَافِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَيْتٍ يَخْرُبُ فِي الْإِسْلَامِ بِالْفِرْقَةِ».

لا تضيق على زوجتك وتجعلها كارهة للعيش معك

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا وإنّ الله ورسوله بريّان ممّن أضُرّ بامرأة حتّى تخلع منه، ومن أضُرّ بامرأة حتّى تغتدي منه، لم يرض الله عنه يعقوبة دون النار؛ لأنّ الله يغضب للمرأة كما يغضب للإنثى».

لا تلجأ إلى الطلاق إلّا في حالات خاصّة

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة، حتّى ظننت أنّه لا ينبغي طلاقها إلّا من فاحشة مبينة».



كلّ عام وأنتم بخير

عيد الغدير الأغرّ

حكمة العدد

أمير المؤمنين عليه السلام: «ولو أراد سيّدنا أن يضع بيّته الحرام، ومشاعره العظام، بين جنّات وأنهار، وسهل وقزار، جمّ الأشجار، ذاتي الثمار، ملثف البنى، متّصل القرى، بين برّة سمراء، وروضة خضراء، وأزياف محدقة، وعزاص محدقة، ورياض ناضرة، وطرق عامرة؛ لكان قد صغر قدر الجراء، على حسب ضعف البناء».

السيّد الرضي، نهج البلاغة، ص294، الخطبة 192.



وصيّة شهيد

إنّ الله جلّ جلاله قد كتب الموت على عباده أجمعين؛ أمّا الشهادة فكتبها لعباده المخلصين المؤمنين. أردت السير على نهج إمام الأمة، ومفجّر ثورتها، الإمام الخميني، خط المقاومة الإسلاميّة، خط حزب الله، طريق الرسل والأئمة. وإنّي أعلم أنّه طريق ذات الشوك، وسيؤديّ إما إلى النصر أو الشهادة.

لي أسوة برسول الله والأئمة الأطهار عليهم السلام. يجب أن نعتبر الرسل والأئمة درساً وقُدوة ومنازة درب في معاناتهم مع الكفر، من أجل إبقاء كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين ظلموا هي السفلى.

الشهيد أحمد إبراهيم الشرفاوي، 19/05/1992م.

أنواع الصدقات

الصدقة الخفيّة	الصدقةُ حال الصّحة والقوّة	الصدقة على القريب	الصدقة الجارية	نفقة الجهاد في سبيل الله
هي أقرب إلى الإخلاص من المعلنة، يقول جلّ وعلا: ﴿إِنْ تَبَدَّدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُوْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.	سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وآله: أي الصدقة أفضل؟ فقال: «أن تصدّق، وأنت صحيح شحيح، تأمل البقاء وتخاف الفقر».	أوصى أهل البيت عليه السلام: «إن عيال الرجل أسراؤه، فمن أنعم الله عليه نعمة، فليؤشع على أسرائه، فإن لم يفعل أوشك أن تزول عنه تلك النعمة».	هي ما يبقى بعد الموت، ويستمرّ أجره، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلّا من ثلاث: علم ينتفع به، أو صدقة تجري له، أو ولد صالح يدعو له».	إنّه من أعظم ما بذلت فيه الأموال، وقد أمر الله بذلك في كتابه الكريم، ومن ذلك قوله سبحانه: ﴿الْفِرْزُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.